[136] مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه اليوم أجمعون. ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: ايها الناس اني فرطكم وانتم وارد ون علي الحوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، الأواني سائلكم حين تردون علي من الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما. قالوا: وما الثقلان يا رسول ا ؟ قال: الثقل الاكبر كتاب ا سبب طرفه بيد ا وطرف بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي فاني قد نباني الخبير ان لا يتفرقا حتى يلقياني. وسالت ا ربي لهم ذلك فاعطاني فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم اعلم منكم. أخرجه أبن عقدة في الموالاة من طريق عبد ا بن سنان عن ابي الطفيل عنهما به. ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في فضائل الصحابة. وقال: انه غريب جدا. والحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء " (1). ومن هذا الحديث تثبت عصمة أمير المؤمنين وأعلميته من غيره. وأورد السمهودي حديثا آخر عن أبي الطفيل قائلا: " وعن أبي الطفيل ان عليا رضي ا عنه قام فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: انشد ا من شهد غدير خم الاقام ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغني الارجل سمعت اذناه ووعاه قلبه. فقام سبعة عشر رجلا منهم خزيمة بن ثابت وسهل بن سعد وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر وأبو أيوب الانصاري وأبو سعيد الخدري وأبو شريح الخزاعي وأبو قدامة الانصاري وأبو ليلى وأبو الهيثم بن التيهان ورجال من قريش. فقال علي رضي ا عنه وعنهم: هاتوا ما سمعتم. فقالوا: نشهد أنا اقبلنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول ا " ص "

---

(1) جواهر العقدين - مخطوط.